

شرح نظم عمود النسب | | 97 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعين باحسانين الى يوم الدين. نبتعد عن الله تعالى توفيقه الدرس التاسع والسبعين من التعليق على منظومة عمود النسب -

00:00:05

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى والعباس مسقيهم. قال وانجبت بنت هيب هالة بنت اخي وهبن هلال اله بحمزة الشهيدي والعباس مسقيهم ثمالهم اساس وهو ابو الخلاء في الاكياس ائمة الدين بل العباسي. بشره البشير صلى الله عليه وسلم بالاعلاق -

00:00:25

بهم على الاطلاق وخص بعضهم. وبالملائي الحذه اذ هو ذو دعائي وامنته اسكفة الباب على دعائه وجدرا ن ذى العلا وقال مجملا بنيه الخيار اهتتموا بتمام وصاروا عشرة يا رب فاجعلهم كراما بررة. واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. وقيل في سنته - 00:00:47
اهل العلا والفضل والافضال ما ولدتنا جيبة من فحلي كسنة من بطن ام الفضل وانقرضوا غير المنيب الباكي لصلبه النجم بالاملاك وهو المنيب ترجمان ذكري. حبر الخلائق الرفيع الذكري. روى على - 00:01:08

صغر سن الفى وجلها والعلم نال قطف والمكترون غيره من الخبر عائشة وجابر وابن عمر وانس ابن مالك والسادي ابو هريرة حدي ايامه ما بين ايام العرب والخوض في اشعارها وهو الادب ولتدبر كتاب الله وللتفقه والانتباه - 00:01:27
اه هذا الحديث عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه واولاده. قال والعباس مسقيهم العباس آآ صحابي رضي الله تعالى عنه اه لا يعلم متى اسلم على وجه التحديد. ويرجح كثيرا من اهل السيرة انه اسلم بعد غزوة بدر - 00:01:49
وانه بقي على اه بقي مقيما في مكة لان عنده سقاية الحاج ولانه ايضا كان عينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فكان يكتب اليه في الاخبار وقد كتب اليه في غزوة احد وكتب اليه في غزوة الخندق - 00:02:14

فقد كان يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي ال العباس بمكة وكانت ام الفضل قديمة الاسلام. اسلمت قبل العباس سب الاسلمت قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت قديمة الاسلام رضي الله تعالى - 00:02:36
اه بقي اهل العباس بمكة حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح فقتله العباس في فتح ولزم النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه في غزوة حنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزله منزلة لابي اكراما - 00:02:54
بعمومته آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقوله مسقيهم اي صاحب السقاية ويمكن ايضا ان يكون اشار الى استسقاء الصحابة بالعباس. فقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استسقى بالعباس - 00:03:17

انا كنا نستسقي بنبيك وقد اصابنا الجهد والان نستسقي بعمه العباس ابن عبد المطلب وسأل العباس ان يدعوا لهم ودعا لهم فسوقوا. استسقاؤ عمر ابن عباس ثابت في الصحاح وهو ثمالهم اي كهفهم - 00:03:37
لا يلجأون اليه واساسه وهو ابو الخلائف جمع خليفة. العباس هو والد الخلفاء آآ العباسيين الذين حكموا الامة الاسلامية اه ما يزيد على اه خمسة قرون ليك يا سي اي العقلاء ائمة الدين وصفهم بذلك لانهم كانوا خلفاء الامة كانوا خلفاء امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

بني العباس وهم سبعة وثلاثون خليفة سبعة وثلاثون خليفة. اولهم عبدالله الملقب السفاح وهو ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس عبدالله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس. اول خليفة عباسي - 00:04:26

بيع بالخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومئة. سنة اثنتين وثلاثين ومئة واخرهم المستعصم بالله ابن المنتصر بالله اخر خلفاء بني العباس المستعصم بالله ابن المنتصر بالله قتله التتار سنة ست وخمسين وستمائة - [00:04:48](#)

قاتله التتار سنة ستين وخمسين اه وستمائة حين اجتاحوا بغداد وقتلوا اهلها واتلفوا مكاتبها وعاثوا في الارض فسادا كانت بذلك نهاية دولة بني العباس التي استمرت ما يزيد على آ خمسة قرون - [00:05:11](#)

بشره النبي بالاعلاق منوها بهم على الاطلاق وخص بعضهم. ذكر هنا بعض اشار الى بعض الاحاديث التي فيها كلام وبعضها لا يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر العباس بان الخلفاء سيكونون من ابناؤه - [00:05:37](#)

وقد ذكر ابو نعيم في الحلية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس الا ابشرك يا ابا الفضل ان من ذريتك الاصفياء ومن عترتك الخلفاء منوها اي رافعا ذكرهم على الاطلاق وخص بعضهم اي في بعض - [00:05:56](#)

طرق هذه الآثار انه سمى بعض الخلفاء وقلنا ان هذه الاحاديث لا تصح عند اهل الحديث. وبالملاء الحفهم الحفه اذ هو ذو دعاء وامنت اسقفت اسقفة الباب على دعائه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم آ كما ورد - [00:06:11](#)

في الاثر زار اهل العباس يوما فوجد العباس ومعه ابناؤه فالحفهم بالموالي. المولا الملحفة اه بسط عليهم ملاء ثوبا ودعا لهم وهم تحت الثوب وآ امتت اسكفة الباب اي عتبة الباب على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وامنت الجدران - [00:06:30](#)

على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا غرابة في هذا فان الجمادات كانت تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا غرابة ان تؤمن هذه الجمادات على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اذ هذا - [00:06:58](#)

من جنس معجزات معجزاته المشهورة صلى الله عليه وسلم امتت اسكفة الباب اي عتبة الباب على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وامنت الجدران واي قالت امين على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

هنا اشار بهذا الى ما روج ان النبي صلى الله عليه وسلم زار ال العباس وجد معه ابنائه فالحفهم بثوب ودعا لهم. فامنت عتبة الباب وجدرائه على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

وقال مجملًا بنيه الخير اهتموا بتمام فساروا عشرة يا رب فاجعلهم كراما بررة. واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة قال للعباس العباس بن عبد المطلب له ابيات من الرجز يذكر فيها آ اولاده على سبيل الجملة ويدعو لهم - [00:07:42](#)

وضمنها الناظم هنا وقال مجملًا اي ذاكرا اولاده على سبيل الاجمالي دون تفصيل بتسميتهم الخيارة تنمو بتمام. اخرهم يسمى سماه تماما وتموا به فقال العباس قال التمو بتمام فساروا عشرة - [00:07:59](#)

يا رب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. الثمرة بالاصل حمل الشجرة اراد الاولاد وكيل اي قال غيره قال شاعر اخر وهو عبدالله بن يزيد الهلالي من اخوالهم لان امهم ام الفضل بنت الحارث بن حزم الهلالي - [00:08:18](#)

عبدالله بن يزيد الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة قال يمدح اولاد العباس بن عبد المطلب ما ولدت نجيبة من فحل لآخر الابيض. قال هو وقيل في ستنه اي قال هذا الشاعر في ستة في اولاده الستة الذين ولدتهم ام الفضل - [00:08:42](#)

وهم ازوال. الازوال جمع زوج. والزول هو الجواد ظريف جواد خفيف ظريف. رجل يقال له زول هذا زوج اي اه جواد خفيف غريف وقيل في ستنه الازوال اي اولاده الظرفاء - [00:09:02](#)

اه اهل اهل الشرف والفضل والافضال اي البدرى والاحسان قال عبدالله بن يزيد الهلالي يمدح اولاد العباس بن عبد المطلب الذين امهم ام الفضل. قال ما ولدت نجيبة من فحلي بجبل نعلمه او السهل كستة من بطن ام الفضل اكرم بها من كهلة وكهل عم النبي المصطفى ذي الفضل وخاتمة - [00:09:21](#)

رسل وخير الرسل صلى الله عليه وسلم قال كستة بطن ام الفضل وام البدرية لبابة بنت الحارث ابن حزم الهلالية. تقدم ذكرها في بني هلال. وفي آ اصهار ده بنتي يا عوف - [00:09:48](#)

اه فهي ام بلد العباس ابن عبد المطلب. وهؤلاء الستة هم الفضل وقدم وعبدالله وعبيد الله ابو عبد الرحمن ومعبد هؤلاء ستة اولاد آ هم اولاد العباس المذكور مين امي الفاضلة؟ واختهم حبيبة - [00:10:07](#)

اه اختهم اه ام حبيب. ام حبيب. اولاد العباس الذكور عشرة. وبناته ثلاث وردت له آآ لبابة كبرى ام الفضل ستة اولاد وبنتا ولدت له الفضل وبه يكنيان. يقال له هو ام الفضل وهي ايضا يقال لها ام الفضل - [00:10:30](#)

وعبدالله عبد الله بن عباس المعروف بحر هذه الامة وحبرها وعبيد الله ابن عباس جواد ممدوح معروف وعبد الرحمن وقزم ومعبد. هؤلاء الستة اولاد واختهم ام حبيب. امهم ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارس بن حزم الهلالية - [00:10:54](#)

ومن اولاد العباسي السابع والثامن عون والحارث. امهما من قبيلة هذيل والتاسع والعاشر كثير بوزن امير وتام بوزن همام. امهما رومية اسمها سبأ وله كما قلنا ثلاث بنات آآ احدهن - [00:11:19](#)

امها ام الفضل وهي ام حبيب يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رآها صغيرة وقال ان بلغت هذه تزوجتها لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تبلغ وله صفية وامنة - [00:11:46](#)

لامهات اولاد امهما امهات اولى. لكن ابن العباس هؤلاء العشرة انقرضوا درجوا لم يبق لهم آآ عقب الا في ابنه ابن عبد الله ابن عباس فقط. قال وانقرضوا غير المنيب اي الا ذرية عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - [00:12:02](#)

وهو بحر هذه الامة وحبرها غير المنيب كثير الانابة الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. الباكية الذي يبكي من خشية الله تعالى لصلبه هو ابن العباس لصلبه. وهو عبد الله ابن العباس - [00:12:23](#)

اذا اطلق ابن عباس فالمراد به عبدالله فهو احد العباد التي اه الاربعة المعروفين يعني انا عبد الله ابن عباس اه يعني بذلك عبدالله بن عباس ولم يبق من ولد العباس الا ولد عبدالله - [00:12:35](#)

وايضا عبد الله لم يبق من ولده الا ذريته ابنه علي ابن عبدالله ابن العباس ابن عبد المطلب. وهو المنير ترجمان بفتح التاء وضما ذكرى يقال له يترجمان القرآن لخبرته وعلمه بالتأويل - [00:12:55](#)

ويقال له حبر الامة ويقال له البحر لقب بهذه اللقب لعلمه ها هو من علماء هذه الامة الكبار ولد عبدالله ابن عباس في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين - [00:13:16](#)

وقام مع والديه بمكة لم يهاجر لان ال العباسي لم يهاجروا كما قدمنا وبعد آآ الهجرة آآ اقصد بعد الفتح بعد فتح مكة لازم النبي صلى الله عليه وسلم وآآ كان من اكثر الناس ملازمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدخل كثيرا عليه عند - [00:13:35](#)

اه عند خالته اه ميمونة لان ميمونة خالد وعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه شقيقة ام الفضل. ميمونة بنت الحارث. شقيقة ام الفضل بنت الحارث وانتفع ايضا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

داعيا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وظهرت عليه ايات وامارات النبوي شابه حتى ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يدعوه في خلافته ويستشيريه في بعض الامور ويسأله. وكان يسميه فتى الكهول. وكان عثمان يستشيريه ايضا - [00:14:22](#)

الله تعالى عنهم اجمعين. وبلغ من العلم ما بلغ حتى انه لم اه لم يبلغ احد من الصحابة في التفسير والفقه بكتاب الله على ما بلغه ابن عباس بذلك كان يسمى البحر - [00:14:44](#)

ويسمى الحبر ويسمى ترجمان القرآن رضي الله تعالى عنه روى على صغر سن الف اه طبعا اه ابن عباس اقام لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعا الى مكة - [00:14:58](#)

لانه لا يحرم عليه سكنها فهو ليس من المهاجرين والمهاجرون لا يجوز لهم ان يسكنوا مكة لكن هو ليس من المهاجرين فلذلك رجع الى مكة وسكنه ولما كان في عهد الزبيرين - [00:15:19](#)

وقع بينه وبين عبد الله بن الزبير بعض الحزازات وبعض الامور تقدم ان اشار لها الناظم آآ من قبل اه في ترجمة عبد الله بن الزبير ذكرنا ذلك اه تشتغل عن الطواف لا قبله قال آآ حتى جرت بينهم - [00:15:37](#)

ثم مشاجرة ادخلت الاشارة بين البررة. آآ سبب ذلك ان عبدالله بن عباس كان علموا الناس اذا كان اهل مكة يجتمعون عليه لانه ليس بمكة يومئذ من هو اعلم منه - [00:16:08](#)

وكان لعبد الله هذا اخ يقال له عبيد الله شقيقه ايضا. كان كريما جوادا ممدحا كان الناس يجتمعون على مائدته فيكرمهم ويجيزهم

اصبح الناس في مكة من ارادوا منهم من اراد منهم العلم مذهب الى عبد الله بن عباس - [00:16:27](#)

ومن اراد آآ المال والاكرام والفضل والطعام ذهب الى فسعى بعض الوشاة بذلك الى عبد الله بن الزبير وهو يومئذ خليفة اهل الحجاز

ولم تزل السعاية بينهما حتى اشتد الخلاف بين عبد الله بن الزبير وعبدالله بن عباس العباس - [00:16:49](#)

فخرج عبدالله بن عباس الى عبدالله بن عباس الى الطائف وسكنه ولم يزل بها رضي الله تعالى عنه حتى توفي بالطائف سنة ثمان

وستين للهجرة آآ تقدم قول البدوي علي - [00:17:17](#)

اذ اثر اخاذ السد مثل التويتات ابن عباس وجدت حتى جرت بينهما مشاجرة ادخلت الاشرار بين البررة نعم. اه قال روى على صغر

سن الفا وجلها. والعلم نال قطفا. يعني ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه روى على صغر سن - [00:17:53](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم مات عنه وهو مناهز للاحتلام وهذا لا يعرف لغيره فليس من صغار الصحابة من امثاله من اكثر روايات

عن النبي صلى الله عليه وسلم. مع ذلك فقد روى الفا وجلا - [00:18:13](#)

روى الفا وستمائة وستين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه اتفق الشيخان على خمسة وتسعين حديثا من احاديث ابن عباس

انفرد البخاري بثمانية وعشرين انفرد مسلم بتسعة واربعين حديثا لابن عباس - [00:18:28](#)

هذا معنى قوله روى على صغر سن اي مع صغر سنه الفا وجلها والعلم نال قطف. نال العلم كأنه كأنما اقتطفه قطفا من من الثمر ثم

استطرد الناظم رحمه الله تعالى - [00:18:50](#)

بذكر بقية المكثرين من الحديث لانه ذكر ابن عباس وهو من المكثرين فاستطرد بذكر بقية المكثرين. فقال والمكثرون غيره من الخبر

عائشة وجابر وابن عمر وانس بن مالك والسادى ابو هريرة - [00:19:09](#)

اي اذا اردت بقية المكثرين فخذهم عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء جابر بن عبدالله وعبد الله بن عمر وانس بن

مالك والسادى اي السادس لغة في السادس. ابو هريرة - [00:19:28](#)

وصفه بانه حلي نادي اه اي الجماعة زينتهم وذلك لانه اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى ترجمة عبدالله بن

عباس فقال ايامه ما بين ايام العرب - [00:19:46](#)

والخوض في اشعارها وهو الادب. وللتدبر كتاب الله وللتفقه والانتباه. عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه يقال انه كان يقسم

طلبته الى حلق. حلقة يتلقاها اهلها التفسير وحلقة يتلقى اهلها الحديث. وحلقة يتلقى اهلها الفقه - [00:20:03](#)

وحلقات يتلقى اهلها الشعر واللغة. وحلقة في ايام العرب وانسابهم. فكان قتله حلق يعلم كل قوم ما يريدون من العلم فقال ايامهم ما

بين ايام العرب ايامه في اه في تدريسه للطلاب ما بين ايام العرب والخوض في اشعارها وهو اي هذا العلم - [00:20:27](#)

اما الأدب وهو علم اشعار العرب وايامهم او لتدبر كتاب الله اي تفسير القرآن الكريم. وللتفقه تعليم الناس في الفقه والحديث والانتباه.

فقد كان يقسم ايامه وطلبته حلقة. بحسب هذه آآ العلوم - [00:20:56](#)

ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:17](#)